



ضرب الأمثال في السيرة النبوية - الجزء الأول

(034) سورة سبأ

محاضرة بعنوان

2025-10-20

الأردن - عمان

ملاحظة: النص تفرغ آلي سيتم إضافة النص بعد التنسيق قريبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الأمين وعلى اله وإصحابه أجمعين. اللهم علما ما نفعنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا متقبلا يا رب العالمين. اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات آمين. وبعد. أيها الإخوة الأحباب. فإن نبينا صلى الله عليه وسلم في السنة الصحيحة ضرب مثلا لنفسه مع قومه في أربعة أحداث صحيحة. ضرب مثلا ليوثق للناس ضرب المثل بالحقيقة ونفعها من المعنى المجرد إلى الفعل المحسوس. فتفتح الصورة. المثل مهمته أن ينقل المعلومة من المعنى المجرد. الشيء المحسوس المشاهد الذي بين أيدينا. يعني مثلا لو أن طفلا قال لك أؤمن بالله وأبأ لألأمواج الصغیر بالنسبة لك فيقول لك يا بني هل في هذه القاعة كهراء؟ يقول لك نعم. كيف عرف ذلك؟ يقول لك من الإضاءة هل رأيت الكهراء؟ تقول لا. كيف استدللت على وجودها؟ يقول لك من الإنارة الموضوعة والعالي تقول قل له إذن. وكذلك أنت والله المثل الأعلى لا ترى ربا في الدنيا ولكنك تستدل على وجوده من خلال خلقه.

من خلال الحقيقة المحسوسة التي يراها بعينه، نعلم بعد هذا يسمى المثل والله تعالى في القرآن الكريم ضرب الأمثال وأضرب لهم مثلا. أمر بضرب المثل وضرب الأمثال للناس. لعلمهم يتفكرون. لعلمهم يعقلون. لعلمهم يأتي برشدون. فالتى صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا. لدائه صلى الله عليه وسلم مع قومه في أربعة أخارب صحبة أخذ منها اليوم حديثين. اثنين. الحديث الأول. يقول صلى الله عليه وسلم إن مثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قومه. إن مثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قومه. إنه رأيت الجيش يعني الجيش الذي سيغزوكم. رأيته يعني رأى العين وإننا الذئير العريان الفتناء. يعني أنجوا بأنفسكم فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا. فأنطلقوا على مهملهم. وكذبت طائفة فاصبحوا كالهمائم الضالة بالحيث أحبهاهم. فذلك مثل من أطاعني. وأتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب ما جئت به الحق. الحديث في الصحيحين البخاري ومسلم. وفي الحديث فيه مجموعة من الدروس والعبر يمكن أن نستفيدا. منها الأول أن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي قومه بقول يا قوم إن هذا النداء فيه تحجب وتودد.

يا قوم يا قومي، حذفت الباء للتخفيف، يا قوم، فهو ينسبهم إلى نفسه رغم أنهم قبل الدعوة لبسوا على دينه لكنه يتودد إليهم. وهذا ما فعله الأنبياء مع أقوامهم. يا قوم أربأتم إن كنت على بينة من ربكم. كل الأنبياء خاطبوا أقوامهم. خاطبوهم يا قوم لم يتخلوا عنهم. والي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه ملك الجبال بعد الطائف وقال لو شئت أطبقْتُ عليكم الأخشيئ. قال اللهم هدا قومي فإنيهم لا يعلمون. فأتى عندما تريد أن تدعو إنساناً إلى الله ينبغي أن تختار من الأساليب من الحكمة، الأسهل حسناً. لا أقول الحسن وإنما الأحسن، ربنا جل جلاله قال. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة. هذه الباء تسمى بالغة باء الاستعانة، يعني مستعيناً بهذه الأрудاء ما لهم حسب بيته، الأولى الحكمة والحكمة له بضعة الله بأنها حسنة أو سيئة لأنها لكلمات، والحكمة بحد ذاتها حسنة، ليس هناك حكمة سيئة، والحكمة أن تضع الشئ في موضعه، فالحكمة تقضي أن تتعامل مع الناس كل حسب بيته، كلهم حسب بيته، الحكمة بضم الحاء ما لها بضعة الله بأنها حسنة أو سيئة لأنها لكلمات، شأب ملتزم حديثاً بعد الشأب الملزم طويلاً في دين الله عز وجل يعني أن تتحدث بالفرقيات وأمره وتهتاف بالفواصل، بينما الملزم الجرد.

أو الشاب الملتزم حديثاً. تأتي له بالعموميات والكليات وتتغاضى عن بعض الجزئيات. هذا كله يسمى الحكمة، وهو أن تضع الشيء في موضعه، وأن تضع الخطاب في مكانه، وأن تحاطب الناس على قدر عقولهم، وأن تؤجل أشياء أحياناً وتأخرها فاصطحة تراها والحكمة تراها، والتي صلى الله عليه وسلم لما أراد بعض الصحابة أن يقتلوا عبد الله بن أبي بن سلول وهو يستحق القتل، فهو زعيم المنافقين، ويؤلب الناس على دولة الإسلام، ويستحق القتل، لكن ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال لا يتحدث أحدنا عن محمدًا يقتل أصحابه، فراقى في بجانب الحكمة سمعة الصف الإسلامي، فالناس لا يعرفونه منافقاً يعرفونه ضاحياً، بل يشاع في العرب أن محمدًا يقتل أصحابه يعرض الناس عن الدخول في دين الله تعالى، من يصدق أن قال أنا منافق؟ البعض القليل الذي رأى نفاقه الباقي يقولون لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله لانه ينافر عن الفلك فحسمه الصلعة، قال لعائشة رضي الله عنها لو أن قومك حديثو عهد بكفر لنقضت البيت هدم الكعبة وسبنا على حجر إسماعيل الذي هو جزء من الكعبة كمنهلا خارج الكعبة كمنهلا وأكمل بناها. لكن ما يريد أن يسعمل في هذا الوقت الحديث عهد بكفر فيقتل فتنة داخل عنها المسلم.

خاطبوا الناس على قدر عقولهم أو خاطبوا الناس بما يفهمون. أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟ هذه كلها تندرج تحت الحكمة. تمام. الجانب الآخر قال بالحكمة والموعظة الحسنة. الموعظة وصفها بأنها حسنة. إذن هناك موعظة حسنة بالمعهوم والمخالف. الوعظ أو أن تحض إباحات على حريتها عن الشر. هذا يحتاج إلى حسن في الخطاب. كلمة حسنة خطبة يعني أن تبقى دأنا نتحدث عن راجهم وكيف يسدّل إلهم معظم الناس؟ وكيف يستشعرهم؟ وكيف يسخر لهم الحش والظن أو اللطف أو الألاعاف والاعتناء صعبة أو واهية أو كذا من أجل أن تثير فيه الخوف من الله تعالى أو تثير فيه الرغبة. فهذه موعظة حسنة. وأن بعضي الداعية وقتنا طويلا في الحديث عن رحمة الله. وأنا جميعا مهمون في عصرهم ليس كما تبت

الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا هذه موعظة حسنة. الموعظة الحسنة هي رغباً ورهباً خوفاً وطبعاً. لكن شاهدنا في. في الثالثة قال وجادلهم بالتي هي أحسن. لما يكون معاندا معرضا يحتاج أن تجادله. ما قال وجادلهم بالتي هي أحسن. يعني هنا ينبغي أن تختار بين الحسن والأحسن فتؤخذ بالأحسن لأن هذا المجال متمسك بأفكاره فإذا جئت إليه تنهره وتقول له أنت ضال مشرك كافر فانه سيتمسك بفكره أكثر وأكثر لأنه يعتقد أن فكره مرتبط بكرامته.

فلما تنقضى له فكرته تال من كرامته فيرداد تمسكاً بفكرته. فالصحيح أن تخاطبه بالتي هي أحسن. فمن هذا الباب نجد خطاب مثلاً إبراهيم عليه السلام لأبيه. يا بني يا بني. لماذا لم تدركه أزر. قال أرأيت أنت عن الهيي يا إبراهيم. ما استنكف أن يقول له يا بني. بينما إبراهيم لا يترك. ما أتيت إني أخاف. ما قال يا بني أنت. السبت خائفاً أن يمسك؟ قال إني أخاف. وأما الذي خاف. أنا أخاف عليك. ثم قال إن يمسك. المس هو شيء خفيف جداً. ثم قال عذاب من الرحمن. وأولئك يتخلل أن يقول له عذاب من المنتقم الجبار. لكنه يريد أن يقربه. قال عذاب من الرحمن لأنسابهم كلهم في تعاملهم مع المخالفين تعاملوا بالتي هي أحسن. فيا قوم النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل بهذا المنطق. إني رأيت الجيش يعينني الآن. انظروا. اليقين الحسي أن ترى الشيء بعينك. واليقين العقلي أن تستدل على وجوده بعقلك كما صرنا مثال الكهراء واليقين الإخباري أن يخبرك رجل صادق بوقوعه وأنت لا تراه هناك شيء من أثره بدع عليه.

فهذا هو اليقين. مراتب اليقين. النبي صلى الله عليه وسلم هنا يستخدم اليقين الحسي يقول مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى الجيش بعينه. يعني أذن النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى من آيات ربه الكبرى فهو عند ما يبلغنا بلغنا بشيء راه بعينه فالعذاب قادم والجنة قائمة قائمة. كان أحد السلف الصالح يقول والله لقد رأيت الجنة والنار. فقالوا له انظر فيما تقول يا رجل والله ما أحد رأى الجنة والنار، ونحن نتعبد بالخبرة والنار، لكن ما رأينا. قال لقد رأيتهما مكانا. أراد أن يستنصرهم أكثر. قالوا له وكيف ذاك؟ قال رأيتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورؤيتي لها بعيني رسول الله الأصغر عدي من رؤيتي لهما بعيني. نعم لأن صدري قد وقع بعلني. أما بصره فما رآه البصر وما طعمي. فاليقين في أن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بالحق وأنه يتكلم حقا. لأنه يعني من مفردات عقيدة المومنين. فقال يا قوم إن رأيكم الجيش بعيني وإني أنا الأنذر العريان. الأنذر العريان. مصطلح عند العرب تعبه نقصد به أنه جاء رجل ينذرهم بالجيش القادم أو بالخطر الداهم، حتى إنه لشدة الخطر لم يلبس ثيابه، أو أنه يعني أراد ألا يلبسها ليعلمهم بأنه لو لم يكن الأمر جليلا لما جئتكم على هذه الحالة، أو أنه نزعها ليعبر بها إليهم ليجتمعوا إليه.

كلها معاني تجتمع معا في ان العرب يقول فلان النذير العريان. فالتبي صلى الله عليه وسلم يقول وأنا النذير العريان. يعني تعلمهم من يتهتم التي هم فيها انه ان مشفق عليكم. جئت انذرك انذركم شيئا مهما جدا مثل الذي ينذر بالجنس
صحيحهم ومسلهم. قال فالتاء التاء بالنصب يعني الزمو التاء يعني تعريكم بالنجاة. يعني انجوا بانفسكم. الجيش قام قام الصالح يكون عندكم. قال فاطمة طائفة من قومه. مجموعة من قومه فاداجوا الداجية هي اول الليل. ظلمة اول
الليل. والى صلى الله عليه وسلم يقول من ادخل فادج ومن ادبل قبل المنزل. ألا ان سلعة الله غالية. الله يبيعا جنة عرضها السماوات والأرض. فالسلعة التي لديه تحتاج بدلا من البذل لها ان تمشي إليها وان تمشي في
الوقت لا في آخره لأن في آخره لن تحقق الوصول فيفعل ادراج الدراج يعني منسئ من اول الليل. حتى اذا كان الصباح بل الصبح بل الصبح الذي اراده أن العرب يسيرون في سفرهم ليلا أكثر، والتبي صلى الله عليه وسلم يعني جئت على السفر ليلا
وقال تطوى الأرض. طي يعني اليسر ليلا اسهل خاصة في الصحراء والحرارة العالية وجر الصحراء وكذا فاليسر ليلا فيه بركة أكثر.

فقال له أفاعه طائفة من قومه فادخلوا فانطلقوا على مهلهم يعني يتوّدعون يسكنون معهم الوقت فساروا ضمن الوقت ما في. ما في شيء يعني العدو لن يصل اليهم لانهم ضمن الوقت الذي يستطيعون فيه المسير. في. كاتب

ثم ترجم الكتاب فيلسوف مسلم اسمه ابن المقفع ترجمه الى العربية كليله وزمّنه يعني كليله ومنه اسم حيوان من الحيوانات وتجري يعني قصص مع الحيوانات. لكن هي يعني تمس واقع

يعني هو يعلمنا ان كل قصص بسطت مع الحيوانات، فمن هذه القصص قصة عنائها السمكات الثلاث، ويروي فيها ابن المقفع بأنه كانت هناك ثلاث سمكات في بحيرة صغيرة، فمر صيادان تواعدا أن يأتيا في اليوم الثاني ليصطادا ما

من البحيرة من السمكات الثلاثة فلحق الصيادان، فأما الأولى فقالت العاقل من سمكات لا تملك قوتها، فالأمر لا يحتمل التأجيل، تواعدا أن يأتيا. قال فما زالت تجلس في القفرت من البحيرة فنزلت في الغدير على النهر

ونجت نفسها. قال وأما الأقل كياسة أو غلا حذرا. حذرا. فبقيت في مكانها. فلما جاء الصيادان تماوتت فقصت على غر الماء وكأنها ميتة، فأخذها وألقاها على التراب، فقفرت ونزلت في الغدير فنجت.

ولكن كانت الأمور خطيرة جداً، يعني إنا أنا نتجرو أو لا نتجو، يعني وضعت نفسها في موضع خطير، لكن قالت العاقل يعني لا يعدم حيلة، وقالت العاقل يحطاط للأمور قبل وقوعها ويتسني بأول الليل، قالت العاقل لا يعدم حيلة، أنا أعرف نغد جالي، وفعلنا نغذت لكن وضعت نفسها بدافقي يعني حرجة جدا وأجوت شديد، يمكن قصر عمرها بعد منها. قال وأما الثالثة فما زالت بين إقبال وإدبار سماها ابن المقفع العارضة قال حتى جاء الصيادان ففسداهما أكثها. يعني المومن هو الكيس الأول، الكيسين من دان ونفسه وعمل تام بعد الموت، والعاجز من أبغ نفسه هواها وتمتع على الأناس. فأصابع طائفة من قومه وأدلوها فانتقلوا على مهلهم مع وقت ما في داعي حط نفسه بالوقت الحرج، قال وكذبت طائفة منهم فأصبحوا فاصبحوا هنا أصبحوا تامة لعمل تام بعد الموت، أصبح من العاجز كان تاتي تامة ومتني تامة، فأصابع الرجل فينبطوا يحتاج إلى اسم الصبح وخبر ما أصبح الرجل يعني دخل في الصبح تامة نعم. فقال فأصبحوا مكانهم يعني دخل عليهم الصبح وما رالوا مكانهم. قال فصبحهم الجيس. هجم عليهم في الصبح فاهلكهم اجتاحتهم. نعم جاء العذاب لانهم لم يأخذوا للأمر عدته ولم يتأهبوا للنجاة.

وقال كذلك مثل من أطاعني وأتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. إذا الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفين الأول أطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم، والثاني كذب ما جاء به، الأول نجا ومشى في الطريق وأدارك قبل مجيء الموت والعداب، والثاني بقي في تكذيب وإعراض وتفرق وشك حتى جاءه الموت ولم يقدم شيئاً، فبقي استحق عذاب الله تعالى. فهذا المثال العظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من أجل أن يدفع عن أهلنا من يهتف بحالهم. من أجل أن يبين لهم أن الوقت ليس في صالحنا. الوقت قصير بين مساء وصباح. غير علينا الأعداء والأعداء هنا، يعني ليسوا أعداء تقليديين. ولكن الذنوب التي تتراكم والخطايا والمعاصي. ثم الموت الذي لا ردة للأنسان ولقائنا بولينا. فان الله عز وجل يتوب على الذين آمنوا من غير كفر. وفي الحديث كل أمي بعد الموت إلا عن أبي. قالوا ومن يأتي بأبي ما رسول الله؟ من يرض عن العرض العظيم دخول الجنة؟ قال من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى. فالذي يعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه لي طبعاً إنما يقول بلسان حاله لا مقالة.

أنا لا أريد دخول الجنة. هو يأتي ان طريق الجنة له. يعني فتحوا القاعة وقالوا من معه التذكرة يدخل احد الناس علم انه يجب ان يحضر التذكرة وجاء بلا تذكرة فقولوه ندخلك. قال هل تضيق القاعة عن ان ادخل اليها؟ قالوا لا تضيق المكان موجود لكن انت تعلم وأعلمنا ان الدخول بالمطابقة وانت لم تحضر البطاقة. فربما عن رجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. لا تضيق رحمتي عن ان يدخل الناس جميعا الجنة. لكن بعدها قال فسألتها للذين ووضههم جل جلاله. فالرحمة واسعة والجنة والإدخال له. ان الله عز وجل جعل كل طريقا لمن أعرض عنها فهو الذي لا يريد دخول الجنة. نعم. والحديث الثاني في ما يمثل به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مع الناس قال انما مثلي ومثل الناس كمثلي رجل استوقد ناراً. فلما اصابت ما تضيق الناس من كتاب الله تعالى. استوقد ناراً فلما اصابت ما حوله جعل الفرائش. وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. الفرائش والدواب الصغيرة البرغش وغيره والذباب وغيره. مصدر النار. يأتي إليه وهو لا يدري انه سيحرقه. الدنيا خضرة نضرة كيف النار فيها النار وفيها جانب الإحراق.

كذلك الدنيا فيها جانب النور. حضرة نصرة نساء وأموال وقصور وسيارات فارقة وشهوات فشارب النور فيها موجود. ما أحد يقول له ليس فيها منع. الدنيا فيها منع رتنا رتنا. رتنا قال رتنا للناس حب الشهوات التي رتنا تمام. وإن كان بعض العلماء قالوا أن الشيطان رتنا أكل ذلك سواء مسح للشيطان أن يترننا لنا أو رتنا، لكن بالنتيجة الفعل فعل الله. وسيدنا عمر لم يقرأ رتنا للناس حب الشهوات قال يا رب إننا لا نستطيع إلا أن نفرح بما رتنا لنا. اللهم اني أريد أن أستطيع يعني المال مزين لي. أراه أرفض. قال لكن أسألك أن أتفقه في حقه. انظر إلى الفقه العمري. أنا ليس المطلوب مني أن أكره الدنيا. المطلوب أن أستخدمها في طاعة الله وفيما يرضي الله. نعم الدنيا مزيينة. مزيينة لنا بكل ما فيها من حب الشهوات من النساء والأطفال المقطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة. اليوم السيارات الحديثة الفارحة والانععام والحرق ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن مآب. قال فلما أصابت ما حوله. هذا الجانب الإيجابي بالنار. الفاراس والدواب لصعب إدراكهم حين نطوئهم لأنهم أكلوا يعني عندهم مصدر رزق فجهمو عليها.

وهذه الدواب التي تق في النار يقن فيها. بحرقون أنفسهم وما يشعرون، يظنون أنهم جاؤوا إلى مركز النور. وقد جاؤوا إلى النار المحرقة. فجعل ينزع هن ويغلق إبنه. هذا الرجل الذي استوفد النار. خاف على الفرائش. أشعل النار. ولا يريد أن يحرق فيها احدا. فجعل ينزع هن. ويغلق إبنه. يدهم ينزلوا طيب. قال فيفتحهم فيها. سوف التعبير النبوي فيفتحكم. افتحهم بعني مو مصر على النبوي في النار. قال فانا اخذ بحجركم الحجر. هو يقول له انا ابدى بزنارك. هاي هن. يعني المكان الذي فيه انت ممكن تمسكه منه فتتحكم فيه. ابدى بزنارك تمسكه خلاص تفرجه. قال فانا اخذ بحجركم وانتم تقحمون فيها. يعني انظر الى هذا التعبير النبوي. حقيقة بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يعطوها بليغ ولا يصل اليها احد. يعني تقمعهما كيف تم بصور الواقع وبصور الكيف يحدث في نفسي لا انا ان نستجيب له على ان نستجيب له صلى الله عليه وسلم. ياها الذين امنوا استجيبوا له وللرسول إذا دعاكم لما يحبيكم. هو يدعونا للجنة من النار بالمحبة. ونعني ونحن فيفتحكم افتحها بالمعاصي والذنوب والاكثام وبدعم التوبة والإصرار على المعاصي والاستغراق في الدنيا والاستجابة للشيطان الذي يأمر بالفحشاء والمنكر.

ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف على النار يعني يدفعها عنا ويهناها عنها ونحن نريد ان ندخلها. لا اقول نحن نسال الله نحن ان لا نكون منهم. لكن اقصد من ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم، فهذان الحديثان يا كرام ما يريد من التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه مع قومهم والناس من حوله. ويضرب الله الامثال للناس، لعلهم يتفكرون. لعلهم يعقلون. فلفل هذين الحديثين يكونان دافعا لنا على مزيد من الاستقامة على منهج الله. مزيد من التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. مزيد من السؤل عن الحلال والحرام عن يجوز ولا يجوز واعل ولا تفعّل. نحن احبائنا الكرام امة الاسلام. والله لدينا منظومة من القيم ومنظومة من الحلال والحرام. يعني قد جازونا بها ايم الارض. يعني اليوم انت كملتسلم. بعرض عليك شيء من مال. شيء من الدنيا شيء من منصب. فتقول لا يجوز واعل ولا يجوز. في ما مقاييس الناس؟ مقاييس الناس في فائدة ولا ما في في مصلحة ولا ما في ما في في يجوز او لا يجوز. يعني قد يضحك منك وابنت يعني تقول لا انا مستحيل فرش حرام والله لا اخذه ما عاذ الله فرش حرام على بيتي عاذ الله.

بما تعني اجلس مع امرأة لا تحل امرأة لا تحل لي هذه المنظومة القيم التي ألفناها حتى طنتها يعني شيء عادي. هي منظومة عظيمة من القيم والأخلاق والعالم اليوم. العالم اليوم يتسابق إلى النيل من هذه المنظومة القيمة التي يعيشها يريدون أن يجردوا المسلمين من هذه المنظومة وأجاءهم. أخرجوهم من فريقكم أنهم أناس يتفهمون. لا يريد في هذا العالم شخص يقول هذا لا يجوز. كل ما يجوز ذكر وأنثى يجوز. ذكرنا ذكر يجوز وذكر حيوان يجوز والجماعات مع بعضا. بدنا نخلص من هذه القصة. لسه للحظة لا أسأل ولا نسال. كلياتنا تكون مثل بعض كلياتنا فلتانين. والله هي حال العالم اليوم. العالم اليوم سعيه انه اخي تنقلت كلنا سواء سروح علانار سوا كلياتنا. ما قاله ترامب من يومين قال له هل أنت تعتقد ان راح تذل الجنه. قال له والله ما في شي يذل الجنه. الجنه. على باب الطيارة كان على باب الطيارة. قال له باعتبار انت عم تتسلى في الحروب كذا بتعتقد انه اود بالنيشي يدخلك الجنه. قال له انا لا اعتقد انه هناك شيء سيدخلنا الجنه. انا ما في راح الجنه ابدا ابدا. يعني انا من هه في قلته لسان. في كلام حق هو الله انطقه.

يعني النتيجة ان العالم اليوم يتسابق للئيل من هذه المنظومة القيمة التي تعامل بها. المرسل اطلم جدا. ما في حدا. ما يصير هذا يجوز ما يجوز تحلي هذه لا تحلوا لي هذا المال ربا، هذا المال سرقه. هذا فيه غش، هذا فيه تدليس، منظومة قديمة عظيمة تعيشها جعلنا في سكينه وفي سلام مع انفسنا ومع الناس من حولنا. الان بحال العالم كله ان ينتزعا لانه لم يبق الا هي باقي، يعني معظم بقايا الشرائع القديمة أصبحت مفقوس الا ما بقي منها من الفطرة السليمة. هذا موجود ما نكره كل كمنظومة اليوم فقه وحديث ودراسة ومبطلات وما يجوز لا يجوز، مفسدات كل مكروهات. هذه المنظومة العظيمة كبر موجودة الا في ديننا هذا الاسلام. فالقوم يتسابق الغرب او الشرق للئيل من هذه المنظومة. فاسأل الله ان يعيننا على مزيد من الطاعة له تعالى ورسوله. اللهم اننا نسالك لاهنا في غرة فرج عاجل. نسالك يا الله يا ارحم الراحمين ان تهلك عدوهم وان تشيهم وان ترحمهم وان تطعم جامعهم وتكسو كريان وترحم مصابهم. ان تجعل لنا في ذلك عملا صالحا متقبلا. اللهم اطعم من اطعمنا وسفنا وارحم من اكرمنا. اللهم بارك اليك الدار واهلها وبارك من فعل فيها خيرا انك ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين.